

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وكتب ابن زيدون المذكور إلى المعتمد رحمه الله تعالى يشوقه إلى تعاطي الحميا في قصوره البديعة التي منها المبارك والثريا .

(فز بالنجاح وأحرز الإقبالا ... وخذ المنى وتنجز الآمالا) .

(وليهنك التأيد والظفر اللذا ... صدقك في السمة العلية فالأ) .

(يا أيها الملك الذي لولاه لم ... تجد العقول الناشدات كمالا) .

(اما الثريا فالثريا نسبة ... وإفادة وإنافة وجمالاً) .

(قد شاقها الإغباب حتى إنها ... لو تستطيع سرت إليك خيالاً) .

(رفه ورود كهـا لتغنم راحة ... وأطل مزاركهـا لتغنم بالاً) .

(وتأمل القصر المبارك وجنة ... قد وسطت فيها الثريا خالاً) .

(وأدر هناك من المدام كؤوسها ... وأتمها وأشفها جريالاً) .

(قصر يقر العين منه مصنع ... بهج الجوانب لو مشى لاختالاً) .

(لا زلت تفتersh السرور حدائقا ... فيه وتلتحف النعيم ظللاً) .

وأهدى إليه تفاحا واعتقد ان يكتب معه قطعة فبدأ بها ثم عرض له غيرها فتركها ثم ابتداً .

(دونك الراح جامدة ... وفدت خير وافده) .

(وجدت سوق ذوبها ... عندك اليوم كاسده) .

(قاستحالت إلى الجمود ... وجاءت مكايده) .

وكتب إلى المعتمد